



The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title "Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary
Education"

11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq

المؤتمر العلمي الدولي الاول

نقابة الاكاديميين العراقيين / مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي

تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرافة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"

12-11 شباط 2019 م ، جامعة دهوك - العراق

<http://conference.iraqiacademics.iq/>

Attitudes of university students towards volunteering in universities "Field study"

A. M . Dr . Nebras Taha Khammas

dr.nebrs@uomustansiriyah.edu.ip

Mustansiriya University / Mustansiriya Center for Arabic and International
Studies / Civil Society Department

Abstract:

The current research problem is determined by answering the following question: -
What is the level of university students' attitudes toward volunteering in universities.

The researcher stressed the need to identify the attitudes of university students toward volunteer work in universities. The reasons for the importance of research can be summarized in the importance of the university in all its members (students, teaching staff, administrative staff) in building a society that requires facing this imbalance and research. The importance of volunteering in general and voluntary work within the universities in particular in serving social, psychological and educational issues that serve the society and develop the spirit of citizenship among its students. The present research aims at identifying the importance of the youth and their role in the service of society and its construction. The University of Al-Mustansiriya University for the morning and evening studies for the faculties of Arts, Education, Science, Administration and Economics, Law and Engineering, and for the academic year 2017-2018 of 24333 students And the researcher built the current research tool and is a measure of the attitudes of university students toward volunteering in universities: it was built in the light of the open questionnaire and the theory of Anro and consists of (18) paragraphs,



and consisted of sample construction and application of the 300 students from the university Al Mustansiriya, The researcher used the statistical bag (SPSS) to analyze the data, and the researcher reached the conclusion: that the students of the university have positive attitudes toward volunteering, but as for any more severe (6) "Volunteerism contributes to the promotion of belonging and loyalty to the nation among the university students." It represents its weighted weight and percentage weight respectively (26, 2), (33, 75) "Voluntary work contributes to fundraising for the founder Data and people in need," as it represents the weight of weighted and weight percentile respectively (92, 1), (89, 63), and based on the results reached the researcher to some conclusions and recommendations and proposals.

اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات " دراسة ميدانية "

أ.م.د . نبراس طه خماس

الجامعة المستنصرية/مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية/قسم المجتمع المدني

dr.nebrs@uomustansiriyah.edu.ip

الملخص

تحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي: ما مستوى اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات. ومن خلال ما تقدم من أهمية البحث الحالي ارتأت الباحثة ضرورة التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات، ويمكن أيجاز مسوغات أهمية البحث بأهمية الجامعة بكافة منتسبيها من (الطلبة ، الكادر التدريسي ، الكادر الإداري) في بناء المجتمع الذي يتطلب مواجهة هذا الخلل والبحث عن أسبابه ومصادره والعمل على تداركه ، وأهمية الشباب ودوره في خدمة المجتمع وبناءه ، وأهمية العمل التطوعي بشكل عام والعمل التطوعي داخل الجامعات بشكل خاص في خدمة قضايا اجتماعية ونفسية وتربوية تخدم المجتمع وتنمي روح المواطنة لدى طلبتها ، ويستهدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات، ويتحدد البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية، للكلية (الاداب، التربية، العلوم، الادارة والاقتصاد، القانون، الهندسة)، وللعام الدراسي (2017-2018)، والبالغ عددهم (24333) طالب وطالبة، وقامت الباحثة ببناء أداة البحث الحالي وتمثل بمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات: اذ تم بناءه في ضوء الاستبيان المفتوح ونظرية آن رو ويتكون من (18) فقرة ، وتألفت عينة بناء المقياس وتطبيقه من (300) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية ، واتصف مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات بالخصائص السيكومترية المتمثلة بالتمييز والصدق والثبات، واستعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصلت الباحثة إلى نتيجة: ان



طلبة المرحلة الجامعية لديهم اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي، اما فيما يخص اي فقرة اكثر حدة من غيرها فتمثل بالفقرة (6) " يساهم العمل التطوعي في تعزيز الانتماء والولاء للوطن بين طلبة الجامعة " اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المفوي على التوالي (26 , 2) ، (33 , 75) ، اما ادنى درجته فقد كانت من نصيب الفقرة (12) " يساهم العمل التطوعي في جمع التبرعات للمؤسسات والاشخاص المحتاجين " اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المفوي على التوالي (92 , 1) ، (89 , 63) ، وبناءً على النتائج توصلت الباحثة إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

*** مشكلة البحث :** يعاني العراق العديد من المشكلات لاسيما بعد سقوط بغداد عام 2003، وهذا ما جعل جميع شرائح المجتمعات تكون اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي ومنهم شريحة طلبة الجامعات، اذ تحسست الباحثة من خلال إجراء المقابلات والاستفسار من ادارة الجامعات والكادر التدريسي فيها بوجود اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي من قبل الطلبة التي جعلتهم يتصرفون بشكل ملائم مع القضايا الاجتماعية والنفسية والتربوية، وكيف يؤثر هذا الاتجاه على سلوكهم داخل الحرم الجامعي ويجعلهم اكثر انفتاح على خبرات الآخرين والتعاون معهم، لاسيما كونهم يعيشون في عصر العولمة وفترة اواخر مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب التي تجعلهم اكثر حساسية لآراء الآخرين وامتصاص قيمهم أو تعارضها مع حكمهم على القضايا المحيطة بهم مما يؤدي إلى تحسن تعاملهم معها، الامر الذي يتطلب الاستعانة بالمختصين لتنمية هذا الاتجاه الايجابي نحو العمل التطوعي، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الاتي:-

- ما مستوى اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات.

*** أهمية البحث :** يكمن دور الجامعة في تحمل مسؤولية إعداد الملاكات المتخصصة، والعلماء والمفكرين والمدرسين والخبراء الملئ الأطر التربوية والفنية والاقتصادية، وبذلك فإن لها أثر في تأهيل طلبتها، وتشجيع روحهم الإبداعية وتنمية مواهبهم ونموهم العقلي والأخلاقي والاجتماعي، وأسلوبهم في الحياة وأوجه النشاطات التي يمارسونها في أوقات فراغهم، وإطلاعهم على العلوم والثقافة، وفي تطوير مهاراتهم الشخصية والعقلية (الكبيسي، 1991: 4) لاسيما في مجالات التطوع، والعمل التطوعي .

ان المشاركة في الأعمال التطوعية لها دور فعال في عملية التنمية المجتمعية بسبب كونها دليلاً ومعيار لما يتمتع به المجتمع المتقدم من مدنية ورفي في السلوك الحضاري لأفراده وفي السلوك الاجتماعي ككل (المالكي، 2009: 15)، وتتمثل أهمية التطوع في تنمية الإحساس لدى المتطوع ومن تقدم إليه الخدمة (المواطن) بالانتماء والولاء للمجتمع، وتقوية الترابط الاجتماعي بين فئات المجتمع المختلفة والذي اهتم بعوامل التغير الاجتماعي والحضاري فضلاً عن إن التطوع يكون لوناً من ألوان المشاركة الإيجابية ليس في تقديم الخدمة فقط ولكن في توجيه ورسم السياسة التي تقوم عليها تلك المؤسسات الاجتماعية ومتابعة تنفيذ برامجها وتقومها بما يعود على المجتمع ككل بالنفع العام، وكلما كثر عدد المتطوعين كلما دل ذلك على وعي المواطنين وحسن تجاوبهم مع هيئات ومنظمات المجتمع (العلي، 1995-1996: 76)، وعماد الممارس للعمل التطوعي هم الشباب، لاسيما في المجتمعات الفتية، فحماس الشباب وانتمائهم لمجتمعهم كفيلاً بدعم ومساندة العمل الاجتماعي والرفي بمستواه ومضمونه، فضلاً عن أن العمل الاجتماعي سيراًكم الخبرات وقدرات ومهارات الشباب، والتي سيكونون بأمس الحاجة لها لاسيما في مرحلة تكوينهم ومرحلة ممارستهم لحياتهم العملية (سالم، 2014: 5)، فالاهتمام بفئة الشباب في المجتمع، والانشغال، بقضايا الشباب يعبر عن الاهتمام بمستقبل المجتمع الإنساني ككل، ومرحلة الشباب لا تقل خطورة وتأثيراً في التنشئة الاجتماعية الكلية للإنسان عن مرحلة الطفولة المبكرة، وتعد مرحلة الشباب أكثر مراحل العمر تأثيراً بالتغيرات السريعة التي تطرح اختيارات عديدة فيما يتعلق بالالتزام بالحاضر والمستقبل (محمد، 1985: 5).



ويعرف العمل التطوعي بكونه من أهم الوسائل المستعملة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في القرن الواحد والعشرين، وكظاهرة اجتماعية موجود في المجتمعات الإنسانية منذ خلقها الله، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى، وتبرز أهميته وتزداد الحاجة إليه كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية فيها (المالكي، 2009: 13) بسبب كونه أسلوب تربوي يهدف إلى إعداد الناشئ للحياة والعمل النافع، ويحقق أهداف المجتمع في إعداد جيل صالح مؤمن بربه واثق بنفسه، يعمل بحاسة أخلاقية ويعتز بأداء واجباته لصالحه وصالح مجتمعه (مصطفى، 1996: 79)، ويعد أسلوباً في التربية والتعليم يربي في الطالب الرغبة في النشاط والعمل والإنتاج، ويهذب طباعه وميوله ويكسبه الكثير من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً وقادراً على المشاركة بيجابية في خدمة وتنمية المجتمع (عفيفي، 1996: 336)، كما ويعد العمل التطوعي وحجم الانخراط فيه رمزاً من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرفق، ازداد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري، ويعد الانخراط في العمل التطوعي مطلب من متطلبات الحياة المتقدمة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات، والمتطوع هو الشخص الذي يسخر نفسه عن طوعية ودون إكراه أو ضغوط خارجية لمساعدة ومؤازرة الآخرين بقصد القيام بعمل يتطلب الجهد وتعدد القوى في اتجاه واحد (Titmuss, 1971: 90).

ويشير (عُجْد، 2007) إلى أن العمل التطوعي يعد من أهم الوسائل للنهوض بالمجتمع وتطويره في الوقت الحاضر، ويكتسب العمل التطوعي أهمية متزايدة يوماً بعد آخر لأن المؤسسات الحكومية سواء كانت في البلدان المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات الأفراد والمجتمع فيها، ومع تعقد الحياة وتطورها بشكل كبير ومتسارع ازدادت الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت في تغير مستمر ومتصاعد بصورة كبيرة، وعليه كان لا بد من وجود جهات اجتماعية أخرى ساندة للمؤسسات الحكومية تقدم الدعم لها من خلال وجود أفراد فيها يقومون بانجاز بعض النشاطات التطوعية لتتكامل مع نشاطات المؤسسات الحكومية (عُجْد، 2007: 5) ويشير (مظاهري، 2007) إلى أن ثقافة العمل التطوعي هي منظومة القيم والمبادئ والأخلاق والمعايير والرموز والممارسات التي تشجع على المبادرة لعمل الخير الذي من الممكن أن يستفيد منه الآخرون إما بالنهي عن حالة ضارة أو جلب حالة نافعة بصورة طوعية بدون الزام أو إكراه إذ إن مفهوم ثقافة العمل التطوعي يقع في منظومة الفكر المادي على العكس من مفهوم الواجب أو الإلزام وعليه فالذين يتبنون هذا المفهوم يفرقون بين العمل التطوعي والعمل غير التطوعي وبين قطاع الأعمال الخيرية اللا ربحية وقطاع الأعمال الربحية وبين المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية أو المنظمات الأهلية (مظاهري، 2007: 6)، ويؤكد (الصاوي، 1993) على أن العمل التطوعي هو مجال حيوي لأنشطة اجتماعية واقتصادية وثقافية بالغة الأهمية، وأحد من أهم وسائط ردم الفجوة بين المجتمع والدولة من جهة وبين الفرد والحياة الاجتماعية العامة من جهة أخرى في جو من التعاون والتنسيق بينهم وبين الدولة الأمر الذي يكفل الاطمئنان والاستقرار لحاضر ومستقبل المجتمع (الصاوي، 1993: 100).

ومن خلال ما تقدم من أهمية البحث الحالي ارتأت الباحثة ضرورة التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات، ويمكن أيجاز مسؤغات أهمية البحث بالنقاط الآتية :

- 1- أهمية الجامعة بكافة منتسبيها من (الطلبة، الكادر التدريسي، الكادر الإداري) في بناء المجتمع الذي يتطلب مواجهة هذا التحلل والبحث عن أسبابه ومصادره والعمل على تداركه .
- 2 - أهمية الشباب ودوره في خدمة المجتمع وبناءه .



3 - أهمية العمل التطوعي بشكل عام والعمل التطوعي داخل الجامعات بشكل خاص في خدمة قضايا اجتماعية ونفسية وتربوية تخدم المجتمع وتنمي روح المواطنة لدى طلبتها.

* **هدف البحث:** يستهدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات.

* **حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية للكليات (الاداب، التربية، العلوم، الادارة والاقتصاد، القانون، الهندسة) وللعام الدراسي (2017-2018).

* **تحديد المصطلحات:** قامت الباحثة الباحثة بتعريف المصطلحات الآتية:

- **الاتجاهات (Attitudes):** عُرِف مفهوم الاتجاه من قبل كل من:

- (Allport, 1929): "حالة استعداد عصبي عقلي عن طريق التجارب الشخصية ، وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الاشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد" (حسن، 1982: 382-383).

- (رزوق، 1977): "الاستجابة المكتسبة والانفعالية بعض الشيء لمنبه معين" (رزوق، 1977: 10-11).

- (Bandura, 1977): مجموعة التفاعلات بين الافراد والبيئة، وينشأ نتيجة لافعال الافراد الآخرين وعاداتاً ما يعزز او يعاقب من هؤلاء الافراد، وبموجبها فالاتجاه هو مثال للتفاعل بين الفرد وبيئته (ابو جادو، 2000: 221).

- (زيتون، 1994): مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية او موضوع او موقف معين وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول والرفض (زيتون، 1994: 109).

- (الزغلول، 2001): "حالة داخلية تؤثر في اختيار الفرد للسلوك او عدم السلوك حيال موضوع او شخص او شئ معين" (الزغلول، 2001: 313).

- (زيدان، 2008): "حالة عقلية توجه استجابات الفرد" (زيدان، 2008: 316).

- **العمل التطوعي (Volunteer work)**

عُرِف العمل التطوعي لغةً: التبرع بفعل الخير، كما يدل على الاصطحاب والانقياد يقال: طاعه يطوعه إذا انقاد معه ومضى لأمره وأما قولهم في التبرع بالشيء: قد تطوع به فهو من هذا الباب، ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر، ويقال (متطوعون) للمجاهدين الذين يتطوعون بالجهاد، وتطوع بالشيء: تبرع به فهو متطوع والجمع متطوعون، وعليه فيمثل كل عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسه، ويؤدي فيه خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل يسمى تطوعاً (المعجم الوسيط، 1972: 570).

عُرِف العمل التطوعي اصطلاحاً من قبل كل من :

* **عرفه (خاطر، 1984):** "التضحية بالوقت أو الجهود أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول" (خاطر، 1984: 76).

* **عرفه (الصاوي، 1993):** مجال حيوي لأنشطة اجتماعية واقتصادية وثقافية بالغة الأهمية، وأحد اهم وسائط ردم الفجوة بين المجتمع والدولة من جهة وبين الفرد والحياة الاجتماعية العامة من جهد أخرى في جو من التعاون والتنسيق بينهم وبين الدولة الأمر الذي يكفل الاطمئنان والاستقرار لحاضر ومستقبل المجتمع (الصاوي، 1993: 100).



* عرفه (الليحاني، 1994): "الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية" (الليحاني، 1994: 5).

* عرفه (الحري، 1997-1998): كل جهد يبذله الإنسان سواء كان ذهنياً أو بدنياً بتحقيق مصلحه أي منفعة أو زيادة منفعة موجودة (الحري، 1997 - 1998: 339).

* عرفه (الجهني، 1997-1998): عمل يقوم به فرد من أفراد المجتمع بدون أجر مادي وفي أوقات منتظمة مع تحمله لكافة المسؤوليات النظامية لذلك العمل إدراكاً منه بأنه واجب اجتماعي إنساني يراد به وجه الله تعالى (الجهني، 1997-1998: 417).

* عرفه (العلي، 1997-1998): "بذل مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه المسلم عن رضا وقناعة، بدافع من دينه، بدون مقابل بقصد الإسهام في مصالح معتبرة شرعاً، يحتاج إليها قطاع من المسلمين" (العلي، 1997-1998: 76).

* عرفه العنزي: هو مساهمة الأفراد في أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بغير ذلك من الأشكال (المفلح، 2007: 7).

* عرفه (نجد، 2007): عبارة عن عمل غير ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي أو مهني يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصورة مطلقة (نجد، 2007: 7).

- **التعريف النظري:** عرفت الباحثة مفهوم اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات في ضوء الاستبيان المفتوح ونظرية آن رو: مجموعة مشاركات طلبة الجامعة بأعمال دون مقابل تكشف اختياراتهم لتفضيلات تصرف فيها الطاقة النفسية لهم بطريقة تلقائية وتظهر العلاقة الإيجابية بين شخصيتهم وادراكهم ويكون ادراكهم لهذه الأعمال انتقائياً يكشفون من خلاله عن خصائصهم الشخصية (أبو حمادة، 2008: 357 - 358).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من خلال الإجابة عن فقرات مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات الذي سيتم بناءه في البحث الحالي .
خلفية نظرية:

* **الاتجاهات:** تتمثل الاتجاهات باستجابات مكتسبة انفعالية لمنبه معين مثل موقف المرء من الحرب أو رأي في شيء معين أو مذهب ما، كما وتضمن توقع تجربة ما، والاستعداد لاستجابة معينة، وتستعمل في بعض الأحيان بمعنى أوسع مثل الحديث عن موقف جمالي لدى شخص معين " بمعنى الميل إلى تقدير الجمال أو إنتاج الجمال"، أو الحديث عن موقف اجتماعي معين "بمعنى التأثير بالعلاقات الاجتماعية والواجبات الاجتماعية" (رزوق، 1977: 11)، والاتجاه يعكس استجابة متعلمة تمتاز بالثبات النسبي، إلا أنها قابلة للتعديل أو التغيير وفق مبادئ التعلم، وتكون هذه الاستجابة قوية أو ضعيفة، كما أنها قد تكون سلبية أو إيجابية أو محايدة.

ويتألف الاتجاه من ثلاثة مكونات رئيسية تتمثل :

- 1 - **المكون المعرفي/يتمثل** بخبرات وأفكار ومعتقدات الفرد حول شيء معين أو موضوع ما .
- 2 - **المكون الانفعالي/يتمثل** بعكس حقيقة شعور الفرد حيال الشيء أو الموضوع .
- 3 - **المكون السلوكي/يتمثل** بردة فعل الفرد السلوكية حيال ذلك الشيء أو الموضوع (زغلول، 2001: 313-314).



ويكتسب الفرد اتجاهاته من خلال الآتي :

- 1 - قبول غير نقدي للمعايير الاجتماعية ويتم من خلال الإجماع .
- 2 - تعميم الخبرات من خلال الربط بين الماضي والحاضر .
- 3 - عن طريق الانفعالات الشديدة (زيدان ، 2008 : 316) .

وان للاتجاهات شروط في تعلمها تمثل بالآتي :

أ (الشروط الداخلية :

- 1 - تعلم قبلي سابق او خبرة تتعلق بالموضوع .
- 2 - تذكر نماذج سابقة تمارس مثل هذه الاتجاه .
- 3 - وصول المتعلم الى مستوى معين من النضج يمكنه من ادراك الخبرات المتعلقة بالموضوع .

ب (الشروط الخارجية :

- 1 - توضيح الاتجاه والمفاهيم المرتبطة به بصورة موضوعية .
- 2 - استعمال النماذج وإجراءات التعزيز البديلي .
- 3 - ان يظهر المعلم هذا الاتجاه امام المتعلمين .
- 4 - تشجيع وتعزيز المتعلمين على تبني الاتجاه (زغلول ، 2001 : 314) .

* مفهوم التطوع : أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى، فمن حيث الحجم يقل في فترات الاستقرار والهدوء، ويزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب، ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً وعضلياً أو مهنيّاً أو تبرعاً بالمال أو غير ذلك، ومن حيث الاتجاه فقد يكون تلقائياً أو موجهاً من قبل الدولة في أنشطة اجتماعية أو تعليمية أو تنمية، ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع نفسية أو اجتماعية أو سياسية (عربي، 2011 : 4)، ويرى المؤرخون وعلماء الاجتماع أن تنامي الثروة وتحسن الرعاية الصحية والاجتماعية التي توفرها الدولة لمواطنيها يؤديان إلى فتور في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمعات المحلية مما يؤثر سلباً على العمل التطوعي في هذه المجتمعات وقد أشارت تقارير الأمم المتحدة إلى أن هذه المؤشرات أدت إلى نقص ملحوظ في أعداد المتطوعين اذ انخفض عددهم من 250 مليون متطوع إلى 100 مليون متطوع ودعت إلى أن يكون العام 2001 عاماً دولياً لتنشيط وتفعيل العمل التطوعي وتكثيف الندوات والمؤتمرات وورش العمل للدعوة إلى استقطاب المتطوعين ووضع البرامج التي تساهم في تنشيط هذا العمل التطوعي ولأهمية هذا التوجه الدولي تم طرح العمل التطوعي كبند رئيسي على جدول أعمال المؤتمر الدولي السابع والعشرين للهلال الأحمر والصليب الأحمر الذي عقد في جنيف عام 1999، وطلب من ممثلي الحكومات والجمعيات الوطنية التعهد والالتزام بذلك لذا فإن العمل التطوعي من منظور دولي وإقليمي ومحلي يجب أن يفعل في جميع مجالاته وأن يكون منظماً ومقنناً من حيث الواجبات والحقوق وتقرير مبدأ المكافآت المعنوية والتشجيعية والتعويضية نتيجة الإصابات سواء بالإعاقة أو الوفاة وفق لائحة تنظيمية متعارف عليها دولياً (التونجيري، 2002 : 7)، وتكمن أهمية الأعمال التطوعية في كونها تؤدي ثلاث وظائف رئيسية تتمثل :



- ١ - تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
- ٢ - توفير خدمات جديدة أو أعمال يصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، لما تتسم به المؤسسات التطوعية من مرونة.
- ٣ - تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة لظروف مثل وجود أنظمة تحد من تدخل الدولة في بعض الشؤون (الجهني ، 1997 - 1998: 445).

*** أهداف العمل التطوعي :**

- 1 - يسعى إلى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.
- 2 - إعداد وتوجيه الطاقات البشرية والمادية وتحويلها إلى عمل اجتماعي .
- 3 - توفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة الأسر وصولاً ، والأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعاً.
- 4 - سد الفراغ في الخدمات وتوسيع قاعدتها تحقيقاً لمبدأ الكفاية الاجتماعية بتحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات قادرة وعاملة ومنتجة (المالكي ، 2009 : 48) .

*** مجالات العمل التطوعي:** تمتد مساحة العمل التطوعي لتغطي كافة مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والأمنية. وقبل الحديث عن هذه المجالات نشير إلى أن أي تصنيف للعمل التطوعي يعتمد نقطتين رئيسيتين هما :

1 - تصنيف العمل التطوعي حسب الدافع : يقسم إلى :

- أ) عمل إرادي نابع من ذات الفرد ويعبر عن نزعة شخصية .
 - ب) عمل إجباري تفرضه بعض الظروف أو الأزمات الطارئة أو الكوارث البيئية.
- 2 - تصنيف العمل التطوعي حسب الجهة المنظمة للعمل التطوعي :** يقسم إلى :

- أ) عمل حكومي ينتمي لمؤسسات الدولة وذات صبغة رسمية .
- ب) عمل ذات طابع شعبي لا علاقة للحكومة به (العمري، 1997 - 1998 : 197).

*** صفات العمل التطوعي:** يوصف العمل التطوعي بصفتين أساسيتين تجعلان من تأثيره قوياً في المجتمع وفي عملية التغيير الاجتماعي، وهما:

- 1- قيامه على أساس المردود المعنوي أو الاجتماعي المتوقع منه، مع نفي أي مردود مادي يمكن أن يعود على الفاعل.
- 2- ارتباط قيمة العمل بغاياته المعنوية والإنسانية ، ولهذا السبب يلاحظ أن تيرة العمل التطوعي لا تتراجع مع انخفاض المردود المادي له، إنما بتراجع القيم والخوافز التي تكمن وراءه، وهي القيم والخوافز الدينية والأخلاقية والاجتماعية والإنساني (المرواني، 2011: 19).

*** مجالات العمل التطوعي:** ان العمل التطوع يسع كل المجالات النافعة والمفيدة، ومن أبرزها:

- **مجال العبادة :** المسلم لا يقتصر في عبادته على الفرائض والواجبات، بل يزيد عليها من خلال التطوع بالنوافل والسنن، والأمر واسع ومتاح للتنافس والتسابق في شتى أنواع العبادات كالصلاة والصيام والصدقات والحج وغيرها. - **المجالات العلمية:** كإنشاء المكتبات والمدارس والجامعات وسائر المؤسسات العلمية التي لا يكون هدفها الربح المالي، ثم القيام عليها ودعمها.
- **المجالات المالية:** التي تتطلب دفع المال وتقديمه بسخاء من أجل نفع الناس ومساعدتهم، وهذا المجال يدخل ويشترك في الكثير من المجالات
- **المجالات الحرفية:** من خلال التطوع فيما يتقن من أنواع الحرف المفيدة النافعة



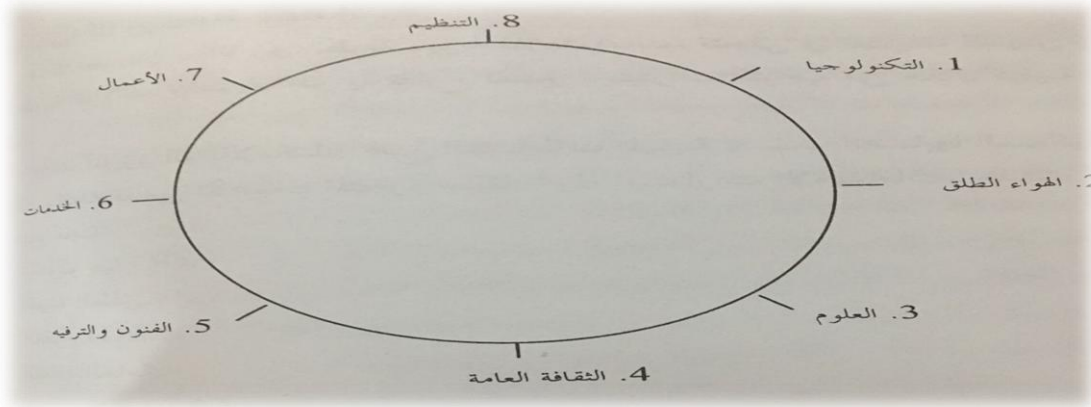
- المجالات الإدارية: وهي تدخل في شتى الأنواع، والإدارة صارت فن وجودة وإتقان، فالإداري الناجح في عمله إن تطوع أفاد وقدم الكثير
- المجالات الفكرية: من خلال الآراء الصائبة والنصائح القيمة، والخطط الرائدة.
- * الأنشطة التطوعية، وتتضمن (الأنشطة الرئيسية، أنشطة علمية وثقافية، أنشطة توعوية، أنشطة خيرية، أنشطة ترفيهية، أنشطة تدريبية وتعليمية، منظمات الدفاع عن الرأي والتأثير السياسي، أنشطة الرعاية الاجتماعية، أنشطة إغاثية، أنشطة بيئية، أنشطة الاتصالات والمعلومات (LEWIS.1988:P89).
- * أنواع العمل التطوعي:

- 1 - العمل التطوعي الفردي: عمل يمارسه الفرد بذاته، كالطبيب الذي يخصص ساعة كل يوم لعلاج الفقراء في عيادته بالجان، والمعلم الذي يفرغ نفسه يوماً ليراجع دروس الطلبة الأيتام مجاناً، والمستشار الذي يقدم دراسة تحليلية للأسباب والعلاج لظاهرة أبناء الشوارع ويقدمها للجهات العاملة في علاج تلك الظاهرة.
- 2 - العمل التطوعي المؤسسي: عمل أكثر تماسكاً وتقدماً واستمراراً من التطوع الفردي، وأكثر تنظيماً، وأوسع تأثيراً في المجتمع، ومن خلال المؤسسة الخيرية أو التطوعية، يتطوع الفرد ليكون مشاركاً مع مجاميع العمل التطوعي، فيحدد المجال الذي يرغب، ويقدم فيه جهده وخبرته وإمكاناته بساعات أسبوعية أو يومية معينة (أندرودي. سيزرلاقي، 1991 - 1992، 90 - 137).
- 3 - الدينية: وهو دافع أساس، يقصد به الثواب والأجر من الله، امتثالاً لما دعت له الشريعة الإسلامية.
- 4 - الشخصية: ويرتبط بأسباب وأغراض موجودة داخل نفس المتطوع، فهي التي تسيره وتدفعه للانخراط في العمل التطوعي.
- 5 - الاجتماعية: ويرتبط بأهمية إسهام الفرد في المجتمع وتأكيد دوره في الحراك الاجتماعي والعطاء الإيجابي وانتمائه لهذا المجتمع.
- 6 - القيمة: نتيجة لوجود قيمة المشاركة والإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع (مجلة الشؤون العربية، التنظيمات غير الحكومية (الصاوي، 1993:100-129).

* نظرية آن رو (Ann Roe, 1988): تفترض النظرية بأن كل فرد مزود باستعداد للعمل وللقيام بنشاط للتنفيس عن طاقته وأن الخبرات الطفولة المبكرة الناتجة عن أسلوب الرعاية الوالديه في اشباع حاجات الطفل والعلاقات الوالديه عنصر هام في توجيه ميول واهتمامات الفرد وفي تحديد نشاطه المهني بالمستقبل (أبو عيطه، 1988:167)، وهذا ينطبق على مساهمة طلبة الجامعة في الاعمال التطوعي داخل الجامعات.

وتؤكد النظرية على ان الاشياء التي يلتفت اليها الفرد تمثل مفاتيح يكشف بها الفرد عن سلوكه الذي من خلاله يظهر العلاقة الإيجابية بين شخصية وادراكاته وبذلك فالعملية الإدراكية انتقائية تكشف عن خصائص الفرد (أبو حمادة، 2008:358)، فمثلاً عندما يشارك طلبة الجامعة بالعمل التطوعي فإن كل طالب يدرك اعمال تطوعية تكشف عن اهتماماته وميوله الشخصية.

وتعتقد ان رو انه بالامكان جمع النشاطات المهنية بحسب اتساعها السيكلوجي، وانطلاقاً من الاعمال المنجزة سابقاً حول استمارات الاهتمام حددت ان رو ثنائي مجموعات ممثلة بـ {تكنولوجيا(R)، الهواء الطلق، العلوم(1)، الثقافة العامة، الفن والترفيه(A)، الخدمات(S)، الاعمال(E)، التنظيم(C)}، وضمن كل مجموعة من هذه المجموعات ميزت ستة مستويات تمثل تأهيل الافراد ودرجة استقلالهم، وهنالك تقارب بين المجموعات الثمانية اذ بالامكان تمثيلها على دائرة، فالمسافات الحيزية التي تفصل بينها تمثل تقريبا المسافات السيكلوجية (كيشارد وهيتو، 2009: 77)، كما موضح في الشكل(1).



الشكل (1) التمثيل البياني لعلاقات التقارب بين الفئات المهنية لأن رو
(GAT, 1985: 27) في (كيشارد وهيتو ، 2009 : 77)

وترى ان رو بان الثماني حاجات في تصنيف ماسلو الهرمي (الحاجات الفسيولوجية، الحاجة للامن، الحاجة للانتماء والحب، الحاجة الى الاحترام وتقدير الذات والاستقلال، الحاجة للمعرفة، الحاجة لتذوق الجمال، الحاجة لتحقيق الذات) هي الحاجات التي توجه السلوك (أبو عيطه، 1988 : 167)، وتؤكد على ان الحاجات الاخيرة لا تظهر الا اذ ارضيت الحاجات الاولى، وتفترض ان الحاجات الاخيرة انما ظهرت من مراحل التطور المختلفة التي دخلت حياة الفرد، وعليه فان هذه الحاجات تختلف باختلاف الاجناس، اما عن الحاجات الاولى التي ترتبط بالمحافظة على الحياة وعلى النوع لا تختلف كثيرا باختلاف الاجناس (ابو حمادة، 2008 : 359)، وعليه فتوجيه الافرد نحو المهن او الاعمال التطوعية يعتمد على اهمية الحاجات الاخيرة لاسيما في المجتمعات المتقدمة.

إشارة أن رو (بوجود اربعة اساليب للرعايه الوالديه يستعملها الاباء في اشباع الحاجات الثمانية في تصنيف ماسلو وهي تلعب دورا كبيرا في اختيار الفرد لمهنته)، وتمثل هذه الاساليب بالاتي :

- 1 - اسلوب الاهتمام الزائد للاباء بابنائهم / يتمثل ذلك في اشباع الحاجات الفسيولوجية بصورة كاملة وبسرعة .
- 2 - اسلوب التركيز العاطفي / يتمثل ذلك في هؤلاء الاباء الذين يطلبون أكثر مما يجب من ابنائهم من خلال :
أ (مشاركة الاباء ابنائهم بدرجة زائدة في اشباع الحاجات الفسيولوجية للابناء وبدرجة أكبر مما يجب .
ب (تأثر اظهار حب الاباء لابنائهم بالظروف المحيطة بالمواقف .
- 3 - رفض وتجنب الطفل / يتمثل بالاباء الراضون لابنائهم عاطفيا او كليا مما يترك اثره على الابناء .
- 4 - تقبل الطفل / يتمثل بالاباء الذين يتقبلون ابنائهم ويقدمون الحب والعطف لابنائهم في كل المواقف ويقدمون الاشباع المقبول لحاجات ابنائهم في جميع المستويات (أبو عيطه ، 1988 : 167 - 168) .

وتعتمد النظرية على مجموعة من الفروض تحدد الاختيار المهني عند الفرد ، وهذه الفروض تتمثل :

- 1 - ان الجوانب الوراثية في الذكاء والقدرات الخاصة والميول والاتجاهات وعوامل الشخصية الأخرى تبدو غير محددة .



- 2 - ان الاسلوب او النموذج الذي تتطور به القدرات الخاصة انما يحدد اساسا بواسطة الاتجاهات او المناحي التي تتصرف فيها الطاقة النفسية بطريقة تلقائية ، وما ينطبق على القدرات الخاصة في العبارة ينطق ايضا على الميول والاتجاهات وعوامل الشخصية الاخرى .
- 3 - تتحد النواحي التي تصرف فيها الطاقات النفسية للفرد اساسا بنوعي الارضاء والاحباط في الطفولة وتعتمد على خبرات سن الطفولة الاولى والتي تكون بحملتها لا شعورية كما وان هنالك عوامل جنية تحدد حاجات الانسان وكما اشار اليها ماسلو في تصنيفه الهرمي المذكور سابقا .
- 4 - ان نموذج الطاقة النفسية والمتمثلة بتوجهات هذه الطاقة ومجال انتباهها واهتمامها هي المحددات الاساسية للميادين التي يختارها الفرد لنفسه في كل مجالات الحياة بما فيها اختيار مهنة او عمل تطوعي معين .
- 5 - ان قوة الحاجات اللاشعورية وتنظيم هذه الحاجات هي المحدد الاساسي لدافعية الفرد .
- 6 - ان قوة الحاجة او الحاجها ليس بذات اهمية اذا تم ارضاءها وعليه فالحاجات تقسم الى حاجات ترضى بسهولة وحاجات ترضى بصعوبة .
- 7 - ان الحاجات التي ترضى تمنع ظهور الحاجات التالية وتصبح كأنها دوافع مانعة .
- 8 - ان الحاجات التي تؤجل ارضاؤها بالنسبة للفرد الى وقت لاحق تصبح محركات دافعية لا شعورية للسلوك ، وتكون قوة التأثير بقدر مدة تاجيل الارضاء وبقدر المدى الذي ارضيت به هذه الحاجة .

وهذه الفروض بالغة الاهمية بسبب كون اختيار الفرد للمهنة او العمل مرتبط بالحاجات التي اوجلت ارضاؤها

(ابو حمادة، 2008: 357-360)

منهجية البحث واجراءاته :

* **منهجية البحث (Research Method):** البحث العلمي مهم لكل انسان فمشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها وترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث من خلال تصميم البحث وتحديد جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستعملها في كل مرحلة من مراحله، بدءاً من تحديد المشكلة ووصفها اجرائياً مروراً باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها وانتهاء بتحليل البيانات واستخلاص النتائج (ملحم، 2002: 47)، ولتحقيق أهداف البحث الحالي استعملت الباحثة المنهج الوصفي في التعرف على (اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات) .

والمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة او الحدث وجمع الحقائق والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها (جابر وكاظم، 1973: 40)، ومحاول التنبؤ بها في المستقبل (الكيلاني والشريفين ، 2007 : 27) .

* **مجتمع البحث (Research Population):** جميع العناصر الظاهرة التي يقوم الباحث بدراساتها (ملحم، 2002: 247)، والباحث أو الإحصائي هو الذي يحدد المجتمع المناسب بحسب الخاصية مدار البحث (عودة والخليلي، 2000: 15)، ويخضع المجتمع الذي تؤخذ منه العينة لتوزيع معين هو توزيع المجتمع، وهذا التوزيع الاحتمالي لمتغير عشوائي يمثل أفراد ذلك المجتمع، ويسمى المجتمع بالمجموعة الكلية، وتسمى مجموعة العناصر المتعلقة بالمشكلة بـ "المجتمع الإحصائي" (ابو صالح وعوض، 2010: 169-178)، وتتمثل في البحث الحالي بـ (طلبة ست كليات من طلبة الجامعة المستنصرية)، ويوضح الجدول (1) أعداد طلبة ست كليات من الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2017-2018.



جدول (1)

أعداد طلبة ست كليات من الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2017 – 2018

ت	الكلية	الصباحي	المسائي	المجموع الكلي
1	الاداب	4126	2165	6291
2	التربية	4035	1774	5809
3	العلوم	1910	513	2423
4	الادارة والاقتصاد	3105	1914	5019
5	القانون	1243	503	1746
6	الهندسة	1651	1394	3045
	المجموع	16070	8263	24333

* عينات البحث (Samples of Research): مجموعة جزئية من المجموعة الكلية (عودة والخليلي، 2000 : 15) مثله مجتمع البحث لها خصائص مشتركة (ابو صالح وعوض، 2010 : 170)، وتحقق أهداف البحث وتساعد في التوصل الى نتائجه، وتتمثل عينات البحث الحالي بالاتي:

1 - عينة الاستبيان المفتوح لوضع فقرات المقياس في ضوء الاستبيان المفتوح ونظرية آن رو: بلغت عينة الاستبيان المفتوح (50) طالب وطالبة، من كلية اداب/الجامعة المستنصرية.

2 - العينة الاستطلاعية: بلغت العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات المقياس وتعليماته (30) طالب وطالبة، من كلية علوم / الجامعة المستنصرية .

3 - عينة التحليل الإحصائي لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة: بلغت عينة التحليل الإحصائي (300) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع طلبة الجامعة المستنصرية، وبواقع (50) طالب وطالبة لكل كلية، من الكليات المتمثلة (الاداب، التربية، العلوم، الادارة والاقتصاد، القانون، الهندسة) .

4 - عينة الثبات : بلغت عينة الثبات (50) طالب وطالبة لاستخراج الثبات بالاعادة والثبات بطريقة التجزئة النصفية والثبات بطريقة الفا - كرونباخ، من كلية تربية الجامعة المستنصرية .

* أداة البحث (Tool of Research): تضمن البحث الحالي تعرف اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء أداة مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات بحسب الاستبيان المفتوح ونظرية آن رو، وسيتم توضيح بناؤه .

وتطلب بناء مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات لإجراءات الآتية :

1 - وضع تعريف لاتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات (Attitudes towards university students towards voluntary work in universities)

مشاركات طلبة الجامعة بأعمال دون مقابل تكشف اختياراتهم لتفضيلات تصرف فيها الطاقة النفسية لهم بطريقة تلقائية وتظهر العلاقة الإيجابية بين شخصيتهم وادراكهم ويكون ادراكهم لهذه الاعمال انتقائيا يكشفون من خلاله عن خصائصهم الشخصية (ابو حمادة ، 2008 : 357 - 358)

2 - وضع فقرات مقياس الاتجاهات/ يعرف بضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لتعليمات المقياس وفقراته ووضوحها لديهم (فرج، 1980: 160)، ويتمثل بالبحث الحالي بوضع فقرات مقياس الاتجاه بحسب النظرية المتبناة على شكل فقرات تتم الاجابة عليها من خلال اختيار الطلبة لبديل ينطبق عليهم من بين ثلاثة بدائل يمثل البديل الاول اعلى درجة في الاتجاه (3)، ويمثل البديل الأخير أدنى درجة (1) في الاتجاه بمتوسط (2) درجة والمتمثل بالبديل الثاني، هذا لجميع فقرات المقياس ما عدا الفقرات (17، 4) فالعكس صحيح، وباعتماد على الاستبيان المفتوح ونظرية آن رو تمكنت الباحثة من صياغة (18) فقرة، وكما موضح في (الملحق / 1) و (الملحق / 2) .

3 - عرض الفقرات على المحكمين المختصين لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس / تم من خلال عرض الباحثة فقرات مقياس الاتجاهات من (18) فقرة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (7) محكماً ، ومثلما موضح في (الملحق / 2) و (الملحق / 3) فبعد بيان آراءهم وتحليلها تم استعمال (النسبة المئوية) لمعرفة دلالة الفروق بينهم من حيث تأييدهم صلاحيتها أو رفضها ، وفي ضوء هذا الاجراء تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس إذ كانت الفروق بين الموافقين وغير الموافقين لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05 ، 0) ولصالح الذين أبدوا صلاحيتها، ومثلما موضح في الجدول (2) .

جدول (2)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات

غير الموافقين		الموافقون		الفقرات ومجالاتها
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
-	-	100 %	7	كل الفقرات (18) فقرة

4 - وضوح فقرات المقياس وتعليماته وحساب الوقت / بعد ان تم توزيع الفقرات ال (18) فقرة ، والتي بقيت جميعها حسب قوة دلالتها الإحصائية في ضوء آراء المحكمين وموافقتهم على تعليمات المقياس وبدائله طبقته الباحثة على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالب وطالبة ، من طالبات كلية العلوم لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وحساب الوقت المناسب للإجابة عليه ، ووجدت الباحثة ان جميع الفقرات واضحة ومفهومة بالنسبة للطلبة والبدائل الموضوعية مناسبة للحصول على الإجابة ، وان الوقت الملائم للإجابة على المقياس هو (25) دقيقة، والذي يمثل متوسط مدى إجابات للطلبة من (20) دقيقة إلى (30) دقيقة.

5 - تصحيح المقياس/ من متطلبات الحصول على الدرجة الكلية لإجابة الطلبة على المقياس تحديد مواقف الإجابة لكل فقرة من فقراته، وحددت الباحثة امام كل فقرة من المقياس ثلاثة بدائل ، ولكل بديل درجته التي يتم من خلالها حساب وزن الفقرة وهي على التوالي)

3 , 2 , 1) هذا لجميع فقرات المقياس ما عدا الفقرات (4 ، 17) فالعكس صحيح وهي على التوالي (1 ، 2 ، 3) ، ووجدت الباحثة ان اعلى درجة يمكن الحصول عليها للمقياس (54) درجة ، وأدنى درجة (18) بمتوسط فرضي قدره (36) درجة .

6 - القوة التمييزية (Item Discrimination) يُعرف بمدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد في ما يخص السمة التي تقيسها الفقرة في المقياس (Shaw, 1967:450)، وان الهدف من هذا الإجراء الإبقاء على الفقرات المميزة والجيدة في المقياس لتمثل الخاصية التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972:392)، ومن متطلباتها الحصول على البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس في (ملحق/4) على عينة عشوائية مكونة من (300) طالب وطالبة، واستعملت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات، والمتمثلين (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) و (أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)، وكالاتي:

أ) **أسلوب المجموعتين المتطرفتين** بعد تصحيح استجابة الطلبة على المقياس بحسب الأوزان المحددة لكل بديل من بدائله، تم تحديد الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة وترتيب الاستمارات للمقياس ترتيباً تنازلياً بحسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأعلى إلى الأدنى، واختيار نسبة قطع (27%) للمجموعة العليا و (27%) للمجموعة الدنيا، لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly, 1955:172)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (162) استمارة للمقياس، واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه، وُعُدت جميع فقرات المقياس المكون من (18) فقرة مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (160)، والجدول (3) يوضح ذلك، وفي كل مجموعة (81) استمارة وقد كانت حدود الدرجات في مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات للمجموعة العليا بين (45-54)، وللمجموعة الدنيا بين (18-29).

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات بأستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية الحسوبة *	الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		ف
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	
14 , 14	0 , 89	0 , 37	2 , 94	1 , 16	1
11 , 83	0 , 51	0 , 33	2 , 77	1 , 12	2
179 , 20	صفر	0 , 42	3 , 00	1 , 22	3
6 , 86	0 , 51	0 , 37	2 , 75	1 , 16	4
91 , 87	0 , 22	0 , 52	2 , 95	1 , 31	5
179 , 00	صفر	0 , 42	3 , 00	1 , 22	6
20 , 35	0 , 39	0 , 62	2 , 81	1 , 36	7

20 , 35	0 , 39	0 , 62	2 , 81	1 , 36	8
5 , 74	0 , 43	0 , 44	2 , 77	1 , 14	9
234 , 56	0 , 16	0 , 74	2 , 98	1 , 58	10
58 , 07	0 , 32	0 , 69	2 , 89	1 , 41	11
67 , 43	0 , 22	0 , 63	2 , 95	1 , 32	12
6 , 86	0 , 51	0 , 37	2 , 75	1 , 16	13
26 , 76	0 , 36	0 , 66	2 , 85	1 , 35	14
179 , 20	صفر	0 , 42	3 , 00	1 , 22	15
20 , 35	0 , 39	0 , 62	2 , 81	1 , 36	16
58 , 07	0 , 32	0 , 69	2 , 89	1 , 41	17
6 , 86	0 , 51	0 , 37	2 , 75	1 , 16	18

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1 , 96) عند مستوى دلالة (0 , 05) وبدرجة حرية (160) .

ب (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية/يعد هذا الأسلوب أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس لكونه يعطينا مقياساً متجانساً في فقراته (Ferguson&Takane,1989:203)، ويتمثل باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، وبين درجاتهم الكلية على المقياس ، والاعتماد على البيانات المتوافرة من العينة التي استعملت أسلوب العينتين المتطرفتين والبالغة (300) طالب وطالبة، ولقياس العلاقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (فيركسون، 1991: 145)، ومن المعروف في بناء المقاييس أنه كلما أرتفع ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي ارتفع احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Ebel,1972:111).

وبعد استعمال الاختبار التائي لاختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط تبين ان الفقرات جميعها دالة عند مستوى (0 , 05)، ويستدل مما ذكر آنفاً إن الفقرات جميعها صادقة ودالة إحصائياً ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات

القيمة التائية المحسوبة *	معامل الارتباط	ف	القيمة التائية المحسوبة *	معامل الارتباط	ف
15 , 17	0 , 66	10	20 , 83	0 , 77	1
20 , 91	0 , 76	11	23 , 84	0 , 81	2
21 , 52	0 , 78	12	31 , 98	0 , 88	3
19 , 57	0 , 75	13	23 , 02	0 , 80	4

19 , 57	0 , 75	14	21 , 52	0 , 78	5
40 , 52	0 , 92	15	35 , 64	0 , 90	6
23 , 84	0 , 81	16	22 , 24	0 , 79	7
20 , 83	0 , 77	17	20 , 83	0 , 77	8
23 , 84	0 , 81	18	20 , 91	0 , 76	9

* القيمة التائية المحسوبة تساوي (96 , 1) عند مستوى دلالة (05 , 0) وبدرجة حرية (298) .

6 - مؤشرات صدق المقياس (Validity): يعد الصدق من الخصائص السايكومترية التي تتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه (Ebel, 1972:435)، ويمثل بالقدرة على قياس ما يفترض قياسه (Tyler, 1971:5)، وهو من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد من أجله (Fransella, 1981:4)، وهو من الخصائص السايكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات (النبهان، 2004: 272)، ويتمثل بمدى تأدية المقياس عمله كما ينبغي (الشمرى، 2002: 70)، ويمد ملاتمة الدرجات المستمدة من المقياس للاستعمالات المعينة المناسبة للغرض الذي بني من أجله المقياس " (علام، 2001: 277)، وتحقق الصدق في مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات من خلال مؤشرين هما (الصدق الظاهري)، و(صدق البناء)، وكالاتي:

أ) (الصدق الظاهري) (Face Validity): يُعرّف الصدق الظاهري بأنه المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات المقياس ودقتها وما تتمتع به من موضوعية (الغريب، 1970: 670)، ويتمثل بطريقة عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (Allen & Yen, 1979:92).

وتحقق هذا النوع من الصدق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات من خلال عرض فقراته (18) فقرة على (7) محكماً من ذوي الاختصاصات التي تتعلق بموضوع المقياس من (التدريسين في الجامعات العراقية)، وكما موضح في جدول (2) المذكور آنفاً والمحققين (3، 4)، والذي بموجبه عُدّت جميع فقرات المقياس صادقة، لكونها حصلت على نسبة اتفاق جميع المحكمين عند مستوى الدلالة (0، 05) ودرجة حرية (1)، مع تعديل الفقرات بما يتلاءم والهدف من بناء المقياس.

ب) مؤشرات صدق البناء (Construct Validity): تحليل درجات المقياس في ضوء مؤشر نفسي معين (1964: 120-121 Cronbach)، ويمثل مدى قياس الاختبار لسمّة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون، 1981: 43-44)، فالباحث في هذا النوع من الصدق يحاول معرفة طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعى المقياس إلى قياسها، ويبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار (أبو جادو، 2000: 120)، ويهتم به التربويين وعلماء النفس الذين يبحثون في الميادين المختلفة (ويليام وايرفين، 2003: 357-358)

وتحقق صدق البناء للمقياس من خلال اسلوبين (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)، و(المجموعات المتضادة).

* **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** يفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للمستجيب تعد محك لصدق المقياس من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس البالغ (18) في البحث الحالي مع الدرجة الكلية له، وتعد الدرجة الكلية للمقياس أفضل محك



للمقارنة (Anastasi, 1979: 154)، وهذا ما أكد عليه نيللي (Nunnally, 1967: 262)، وفي ضوء هذا المؤشر ظهر أن المقياس قد أظهر معاملات ارتباط جيدة مع الدرجة الكلية له، وعُد المقياس صادقاً بنائياً بحسب هذا المؤشر، والجدول (4) المذكور آنفاً يوضح ذلك.

* **المجموعات المتضادة:** إن الاختبار الصادق هو الذي يميز بين الأفراد (الزويجي وآخرون، 1981: 42) في السمة المراد قياسها، وعلى هذا اختارت الباحثة مجموعتين متطرفتين من درجات الطلاب والطالبات تختلفان في مستوى اتجاههم نحو البيئة وموردها الطبيعية، وأعطت لهم المقياس، وفي ضوء هذا المؤشر عُد المقياس صادقاً بنائياً، والجدول (3) المذكور آنفاً يوضح ذلك.

7 - مؤشرات ثبات المقياس (Reliability): مدى الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج إذا ما تم تطبيقه مرتين (Barron, 1981: 418)، والمقياس الثابت يزودنا بنتائج متسقة ومستقرة عن قدرة المستجيب بين وقت وآخر على أساس افتراض استمرار قدرته على المستوى نفسه (البسيلي، 1997: 373)، فالهدف من حساب الثبات هو تحديد أخطاء القياس، وإيجاد طرق تقلل من هذه الأخطاء (Murphy, 1988: 63).

ويمكن تحقيق ذلك إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه، واستقرار إجابات المفحوصين على المقياس (Holt & Irving, 1971: 60) وهنالك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات، نظراً لتعدد مصادر أخطاء القياس، وبالتالي تأثير الطريقة الواحدة بنوع أو أكثر من الخطأ، فبعض الأخطاء تظهر في نوع معين من معاملات الثبات ولا تظهر في نوع آخر (العزاوي، 2008، 97)، لذلك استعملت الباحثة مؤشرين للثبات هما:

أ) الثبات بطريقة ثبات التجانس (Reliability of Internal Consistency): من أشهر طرائقها طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) (العزاوي، 2008: 97)، ويتم بتقسيم فقرات المقياس إلى قسمين متكافئين، واعتبار كل من القسمين يشتمل على عينة منفصلة من المفردات (علام، 2009: 235)، وحساب معامل الارتباط بين إجابات الأفراد عن هذين القسمين (الزويجي وآخرون، 1981: 31).

وتُعد طريقة القسمة إلى نصفين مقياساً لقياس التجانس الداخلي (ويليام وايرفين، 2003: 343)، وهنالك طرائق عدة للتقسيم ومن أبسطها استعمال طريقة التقسيم على وفق الفقرات الفردية والزوجية للمقياس وحساب الارتباطات بين النصفين (ابو جادو، 2000: 443)، وتتطلب تطبيق المقياس مرة واحدة (العزاوي، 2008: 97).

وبعد حساب معامل الارتباط لنصفي المقياس (بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس) بوساطة معامل ارتباط (بيرسون) والبالغ (88، 0) ولتصحيح معامل الارتباط لاستخراج معامل الثبات للاختبار ككل استعملت الباحثة المعادلة التصحيحية والذي بلغ (94، 0).

وعدت هذه العلاقة جيدة إذ يشير فورون (Foran) إن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (70%) (Foran, 1961: 85).

وكذلك استعملت الباحثة طريقة الثبات بوساطة معادلة ألفا-كرونباخ أو معامل الاتساق الداخلي (Alpha Formula for Internal Coefficient) تعتمد هذه الطريقة على اتساق استجابة الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهجين، 1989: 79)، وأوجدها وطورها كرونباخ (Cronbach) عام (1951) (ويليام وايرفين، 2003: 344)، ولاستخراج الثبات تم استعمال ألفا-كرونباخ للاتساق الداخلي، وبلغ معامل الثبات (0,96)، وتعد هذه النتيجة عالية وتدل على وجود ثبات عالٍ بين مجموع تباين الأجزاء والتباين الكلي (Anastasi, 1988: 126).



ب) الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Reliability of Test-Retest Method) / تسمى بطريقة ثبات السكون (Stability)، وتعرف بالاستقرار عبر الزمن، ويُعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي وآخرون، 1981: 30)، ويسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Murphy, 1988: 65)، ويتطلب إعادة المقياس على عينة الثبات بعد مرور مدة زمنية، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني (Zeller & Carmines, 1980: 52)، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس (ملحق/5) على عينة الثبات البالغة (50) طالبة، وتم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين إذ يرى (ادمز) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب أن لا يقل عن هذه المدة (Adams, 1964: 58)، وبعد حساب معامل ارتباط (بيرسون) تم استخراج معامل الثبات للمقياس والذي بلغ (0,92)، وعدت هذه العلاقة جيدة إذ يشير فورون (Foran, 1961) أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (70%) (Foran, 1961: 85)، وتدل على وجود ثبات عالٍ بين التطبيقين الأول والثاني.

* الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وكالاتي:

- 1 - النسبة المئوية: لمعرفة دلالة آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس (اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات).
- 2 - الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.
- 3 - معامل ارتباط بيرسون (Person Product-Moment correlation coefficient): لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأغراض تحليل الفقرات، ولقياس الثبات بمعنى الاستقرار لمقياس (اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات) بين التطبيقين الأول والثاني وإيجاد العلاقة بينهما.
- 4 - القيمة التائية (t - Value) : لاستخراج الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون.
- 5 - معادلة ألفا - كرونباخ (Alpha - Cronbach) : ويسمى معامل الاتساق الداخلي لقياس الثبات.
- 6 - الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test One Sample) : لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة على المقياس والمتوسط الفرضي له.

عرض النتائج وتفسيرها :

لتحقيق هدف البحث المتمثل بالتعرف اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية في (ملحق/5) على (300) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، وأشارت نتائج قياس الاتجاه لديهم، ومثلما موضح في جدول (5) أن مجموع أفراد عينة التطبيق البالغة (300) طالب وطالبة، قد حصلوا على متوسط حسابي قدره (28,37) درجة، وانحراف معياري قدره (11,17) درجة، وقد حسب المتوسط الفرضي للمقياس فبلغ (36) درجة، وبما إن القيمة المحسوبة البالغة (98,1) أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (96,1) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (299)، وهذا يشير إلى وجود دلالة إحصائية، أي إن عينة (طلبة المرحلة الجامعية) لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي لاختلاف المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الفرضي للمجتمع ولصالح المتوسط الفرضي للمقياس.

الجدول (5)

الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل

التطوعي في الجامعات والمتوسط الفرضي لدى افراد عينة التحليل الإحصائي

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
300	37,28	11,17	36	1,98	1,96	0,05

تستنتج الباحثة من ذلك أن مستوى اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات اعلى من المتوسط الفرضي، وتنسجم نتيجة هذا الهدف مع الإطار النظري للبحث، فبما ان مرحلة الدراسة الجامعية تقع ضمن مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشد التي تؤثر على نظرة الطلبة لانفسهم وللآخرين وللبيئة المحيطة بهم، لذا استنتجت الباحثة ان هذه المرحلة تؤثر بشكل ما على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات لكونهم يُعرون الانتباه إلى القضايا الخارجية التي تحيط بهم، والتي يتم تعلمها من التفاعل مع الآخرين، وكل ذلك تسبب الى كون طلبة الجامعة يمتلكون ادراكات مرتفعة عن العمل التطوعي وهذا ما ادى بدوره الى تكوين اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي، و أكد (أن رو) بان كل فرد مزود باستعداد للعمل وللقيام بنشاط للتنفيس عن طاقته وان لخبرات الطفولة المبكرة الناجمة عن اسلوب الرعاية الوالديه في اشباع حاجات الطفل والعلاقات أوالديه عنصر هام في توجيه ميول واهتمامات الفرد وفي تحديد نشاطه المهني بالمستقبل، وهذا ينطبق على مساهمة طلبة الجامعة في الاعمال التطوعي داخل الجامعات.

اما فيما يخص اي فقرة أكثر حدة من غيرها فتمثل بالفقرة (6) "يساهم العمل التطوعي في تعزيز الانتماء والولاء للوطن بين طلبة الجامعة " اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (26, 2)، (33, 75)، اما ادنى درجته فقد كانت من نصيب الفقرة (12) "يساهم العمل التطوعي في جمع التبرعات للمؤسسات والاشخاص المحتاجين" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (92, 1)، (89, 63).

الجدول (6) الاختبار التائي لمعرفة الوزن المرجح والوزن المئوي لفقرات مقياس مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي

تسلسل الفقرات	تسلسل الفقرات	تكرار الوزن 1	تكرار الوزن 2	تكرار الوزن 3	الوزن المرجح	الوزن المئوي
1	6	74	74	152	2.26	75.33
2	14	70	99	131	2.2	73.44
3	18	76	93	131	2.18	72.78
4	10	68	131	101	2.11	70.33
5	5	69	130	101	2.11	70.22



					التعاونية ورفع قيمة العمل الجماعي بينهم		
70.11	2.1	90	141	64	يساهم العمل التطوعي في خفض المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة	17	6
70	2.1	101	128	71	يساهم العمل التطوعي في خفض الفرص المتاحة لطلبة الجامعة في خدمة المجتمع	4	7
69.11	2.07	126	70	104	يساهم العمل التطوعي في تنمية علاقات جديدة بين طلبة الجامعة	1	8
68.89	2.07	130	60	110	يساهم العمل التطوعي في استثمار طاقات ومواهب طلبة الجامعة	2	9
68.67	2.06	101	116	83	يساهم العمل التطوعي في فهم طلبة الجامعة لانفسهم وللآخرين وللمجتمع الذي يعيشون فيه	3	10
68.22	2.05	108	98	94	يساهم العمل التطوعي في توسيع معرفة طلبة الجامعة من خلال المساهمة في عمل الورشات والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية	7	11
68.22	2.05	92	130	78	يساهم العمل التطوعي في احترام القضايا الاجتماعية بين طلبة الجامعة	13	12
68	2.04	86	140	74	يساهم العمل التطوعي في استثمار اوقات فراغ طلبة الجامعة بما يعود بالخير للآخرين	11	13
66.67	2	86	128	86	يساهم العمل التطوعي في تعلم وتنمية مهارات متنوعة بين طلبة الجامعة	9	14
66.67	2	78	144	78	يساهم العمل التطوعي في تنمية الثقة والشعور بالرضا بين طلبة الجامعة	15	15
66.11	1.98	77	141	82	يساهم العمل التطوعي في نشر التألف والحب والاحترام بين طلبة الجامعة	8	16
66	1.98	79	136	85	يساهم العمل التطوعي في تنمية الروح الايجابية بين طلبة الجامعة	16	17
63.89	1.92	93	89	118	يساهم العمل التطوعي في جمع التبرعات للمؤسسات والاشخاص المحتاجين	12	18



الاستنتاجات (Conclusions) : في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي :

- تتباين العوامل المؤثرة على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات، فمنها عوامل تتعلق بالطلبة انفسهم (إمكانيتهم وقدراتهم، وسماتهم الشخصية)، ومنها عوامل خارجية تتعلق بالمحيط الخارجي الذي يعيشون فيه، وهذا ما وجدته الباحثة من خلال التعامل مع الطلبة الجامعيين .

- أن المنهاج الدراسية ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية المحيطة بالطلبة الجامعيين في العراق تفتقر لثقافة العمل التطوعي .

التوصيات (Recommendations) : في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي :

- ضرورة الإفادة من مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات الذي أعدته الباحثة في الكشف عن تأثير هذه الاتجاهات على تعامل الطلبة الجامعيين مع العمل التطوعي .

- ضرورة حث الباحثين والدارسين على اجراء المزيد من الابحاث والدراسات لمفهوم اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات من خلال الاهتمام بالاتجاهات الايجابية والعمل على تعزيزها وتقليل حدة الاتجاهات السلبية.

- ضرورة نشر ثقافة اهمية العمل التطوعي ودوره في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية من خلال ادخال بعض المنهاج الدراسية ولكافة المراحل الدراسية تشجع فيه العمل التطوعي .

المقترحات (Suggestions) : يمكن اقتراح بعض الدراسات والابحاث لتكون مكملة للبحث الحالي منها :

- القيام ببحث للتعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي في الجامعات لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها مع متغيرات تربوية ونفسية

- القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب و فنيات إرشادية في تنمية الاتجاهات الايجابية للطلبة الجامعيين نحو العمل التطوعي مثل استعمال اساليب النظريات المعرفية .

- القيام ببحث للتعرف على فاعلية استعمال أساليب و فنيات إرشادية في خفض الاتجاهات السلبية للطلبة الجامعيين نحو العمل التطوعي مثل استعمال اساليب النظريات السلوكية .

المصادر العربية:

* أبو جادو، صالح مُجد علي (2000): علم النفس التربوي، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والطباعة .

* ابو حماد، ناصر الدين (2008) : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، عالم الكتب الحديث، اريد-الاردن.

* أبو صالح، مُجد صبحي وعوض، عدنان مُجد (2010) : مقدمة في الإحصاء مبادئ وتحليل باستخدام SPSS ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

* ابو عبطه ، سهام درويش (1988) : مبادئ الارشاد النفسي ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .

* أندرودي. سيزرلافي (1991 – 1992): السلوك التنظيمي والأداء، مطبوعات معهد الإدارة العامة.

* ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابيث (1989)، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيال وعبد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتب الاردنية .

* جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، احمد خيرى (1973): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية العربية، القاهرة، مصر .



- * الجهني، مانع حماد (1997-1998): دراسة دور المؤسسات في الخدمات التطوعية بالملكة العربية السعودية، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- * الحربي، حامد سالم (1997-1998): ضوابط الخدمة التطوعية " رؤية تربوية إسلامية"، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- * حسن، عبد الباسط (1982) : أصول البحث الاجتماعي ، ط 8 ، القاهرة ، مكتبة وهبة .
- * خاطر، احمد مصطفى (1984): طريقة تنظيم المجتمع مدخل لتنمية المجتمع المحلي استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي، الاسكندرية، المكتب الاجتماعي الحديث.
- * رزوقي ، اسعد (1977) : موسوعة علم النفس ، ط 1 ، بيروت ، مطابع الشروق .
- * الزغلول، عماد عبد الرحيم (2001): مبادئ علم النفس التربوي، ط 1، العين - الامارات ، دار الكتاب الجامعي .
- * الزويبي، عبد الجليل واخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، جامعة الموصل.
- * زيتون ، عايش محمود (1994) ، اساليب تدريس العلوم . ط 1 ، عمان ، دار الشروق للتوزيع والنشر .
- * زيدان، محمد مصطفى (2008): معجم المصطلحات النفسية والتربوية، بيروت - جدة، دار ومكتبة الهلال - دار الشروق.
- * الشمري، جاسم الفياض (2002) : علم النفس التجريبي، بغداد.
- * الصاوي، علي (1993) : التنظيمات غير الحكومية والتحول الديمقراطي في الوطن العربي ، مجلة شؤون عربية ، العدد 75 ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية .
- * عربي، بلال (2011) : تطوير العمل التطوعي ، "مجلة النبأ" ، جامعة دمشق ، سوريا.
- * العزاوي، رحيم يونس (2008): المهني في العلوم التربوية: القياس والتقييم في العملية التدريسية، ط 1، عمان، دار دجلة للتوزيع والنشر.
- * عفيفي، عبد الخالق (1996): مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، مكتبة عين الشمس، القاهرة .
- * علام، صلاح الدين محمود (2001): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، ط 2، القاهرة، دار الفكر العربي.
- * ----- (2009): القياس والتقييم التربوي في العملية التدريسية، ط 2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- * العلي، سليمان بن علي (1995-1996): تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، مؤسسة أمانة، الرياض، السعودية.
- * العمري، علي أحمد والصريري، دخيل الله حمد (1997-1998): مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- * عودة ، احمد سلمان والخليلي، خليل يوسف (2000): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط 2، آريد، الاردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- * غانم، محمد حسن (2004): الوجيه في العلاج النفسي السلوكي، الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- * غباري، ثائر وابو شعيرة، خالد (2008): علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط 1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.



- * الغريب، رمزية (1970): القياس والتقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو، القاهرة .
- * فرج ، صفوت (1980) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- * فيركسون، جوج اي(1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر .
- * الكبيسي، كامل ثامر وعبد الرحمن ، انور حسن (1991) : مهمات الجامعة في بناء المجتمع ما بعد الحرب ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد(19).
- * كيشارد، جون وهيتو، ميشال(2009): التوجيه التربوي والمهني بين النظريات والتطبيق، ط1، ترجمة خالد مجيدي، عالم الكتب الحديث، اريدن- الاردن.
- * الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال(2007)، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: اساسياته-مناهجه، تصاميمه أساسليه الاحصائية، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- * اللحياني، مساعد منشط(1994): التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، ط1، مطابع الجمعة، الرياض.
- * المالكي، سمر محمد المرزوقي(2009): مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة ام القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم التربية الاسلامية المقارنة.
- * مجمع اللغة العربية بالقاهرة(1972) : المعجم الوسيط، دار الحديث للطباعة والنشر، بيروت .
- * المرواني، نايف محمد حمد(2011): العمل التطوعي إشكالاته وتطبيقاته رؤية إجتماعية أمنية، "مجلة النبأ"، جامعة دمشق، سوريا.
- * مصطفى، عبد العظيم السعيد(1996): التربية الكشفية وعلاقتها بخدمة المجتمع وتنمية البيئة، بحوث المؤتمر الثالث عشر لقسم اصول التربية، دار جامعة المنصورة للطباعة والنشر، المنصورة.
- * مظاهري، محمد بن عامر(2006): واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته دراسة وصفية نقدية، مجلة جامعة طيبة العلوم التربوية، السنة الثانية، العدد4، المدينة المنورة، السعودية.
- * ملحم، سامي محمد(2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- * النبهان، موسى(2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- * هشام ، محمد (2007) : جدد شبابك بالتطوع ، ط1 ، غزة ، فلسطين .
- * وليام، ماهر ن ز وايفين، اهمن(2003): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، العين، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- * Allen, M.J. & Yen, W.M.; (1979): **Introduction to measurement Theory**, California.
- * Anastasi A. (1979): **Fields of Applied psychology**, New York: McGraw-Hill .
- * Crombach, L.I (1964): **Essential of Psychological Testing**. New York. Harper Brothers.
- * Ebel, Robert L, (1972): **Essential of Education Measurement**, 2nd. Ed), Prentice-Hall Englewood Cliffs, New Jersey.



- *Ferguson, G.I., & Takane, Y. (1989): **Statistical Analysis in Psychology on Education**, New York, McGraw-Hill.
- * Foran, J.G. (1961): A note on Methods of Measuring Reliability, **Journal of Educational Psychology**, Vol²², No⁴.
- * GAT. (1985): **Description of Alternative measures of the Concepts of Vocational Interest: Crystallization, Congruence, and Coherence**, Journal of Vocational Behavior.
- في (كيشارد وهيتو ، 2009 : 77)
- *Holt, R. & Irving, L. (1971) : **Assessing personality**, New York, London.
- *Kelly, G.A. (1955): **The Psychology of Personal constructs**, New York, Norton Press.
- * Nunnally, G. (1967): **psychometric theory**. New York: McGraw-Hill company .
- *Shaw, M.E. (1967): **Scales For The Measurement of Attitude**. New York: McGraw-Hill.
- *Titmuss, R.M. (1971): **the Gift Relationship**, **London Allen and the Next Steps**, in M. Maguire and J. Pointing (eds.) **Victims of Crime**, Melton Keynes, Open University Press.
- * Tyler, I. I. 1971 : **tests and measure meant** , new jersey prentice hall Inc .
- *Adams, Glara Sachs (1964): **Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance**, New York.
- *Anastasi, A. (1988): **Psychological testing**, (6th ed), New York, Macmillan company.
- *Barron, A. (1981): **Psychology Halts under International Education**, Japacondler, Laura Yeaching Social Skill.
- *Fransella, F. (1981): **Personality Theory Measurement and Research** Vandon, Methan and Co-Lto.
- *Zeller, R.A & Carmines- EG (1980): **Measurement in the Social Sciences the Between Theory and Data**, Comberidge. University, New York.